

حبة فوق وحبتين تحت

تاريخه طويلة في كرة القدم، ونجح في الانضمام لكل المنتخبات الوطنية من الناشئين إلى الشباب مرورا بالأولمبي وحتى المنتخب الاول وخوض تجربة احتراف هي الأول في تاريخ اللاعبين المصريين، انتهزت الفرصة أثناء تواجدها في موزمبيق، لكشف سبب اختلاف مستواه كليا مع نادى الانجليزى هال سيتى عن المنتخب، ليفاجئني بأنه مثل ميسى وكريستيانوو الهديد من الاسرارو الخفايا الذي كشفها المحمدي لأول مرة من خلال هذا الحوار...

أنا مثل ميسى ورونالدو واختلاف أدائي بين هال والمنتخب طبيعي .
نفسنا نلعب في البرازيل ولن نترك الفرصة من ايدينا .
ما نتعرض له من انتقادات شيء مخزي وكأننا لا نعرف سوى الحزن والنكد .

برادلي من أفضل المدربين وسيقود الفراعنة نحو المونديال .
أتمنى اختم مشواري مع الكره في الأهلي وأنجولا وش السعد .
بركات مثل أعلى و ميدوا فضل محترف مصري وأوافقهم
اعتزالهم .

الكره المصرية حاليا مثل الدورات الرمضانية وفقدت روحها .



* في البداية .. كيف ترى فرصة المنتخب الوطني في التأهل لمونديال البرازيل العام المقبل؟
فرصتنا في التأهل هذه المرة كبيره جدا خصوصا بعدما قطعنا شوطا كبيرا نحو الوصول للمرحلة الأخيرة عكس التصفيات السابقة والتي كان فيها المنتخب بعيد من التأهل، ولكن هذه المرة جميع اللاعبين متعاهدون على التأهل مهما كلفنا من جهد وعرق في الملعب.

* هل تخشوا مواجهة أحد المنتخبات العربية خصوصا وان الجزائر وتونس متصدري مجموعتهما؟
إطلاقا فمن يريد الذهاب للبرازيل عليه عدم النظر لاسم المنافس سواء كان منتخب عربي أو غيره وعلى جميع اللاعبين الذين سوف يشاركون في المباراتين الذهاب والعودة ذبح أنفسهم في الملعب من أجل التأهل ولكن هذه الأمور لا تشغلنا في الوقت الحالي واهتمامنا منصب على مباراة موزمبيق خصوصا وان فارق النقاط مع غينيا ليس مطمئنا.

*** هل تشعر بقرب تحقيق الحلم بالتأهل للمونديال بعد غياب طويل؟**

نعم نشعر جميعا باقتراب هذا الحلم لرغبتنا في المشاركة في نهائيات بطوله العالم خصوصا وان أي لاعب أقصى طموحه هو المشاركة في كأس العالم وهذا الجيل يتمنون اللعب في البرازيل حتى تكتب في سيرتهم الذاتية.

*** ما رأيك في الحملة الشرسة التي تعرض لها برادلي واللاعبين عقب مباراة زيمبابوي؟**

شيء محزن جدا ما حدث خصوصا جاء من خبراء كبار ومدربين لهم اسم فضلا عن بعض الإعلاميين وهذه لم تكن نتوقه خصوصا أن المنتخب حقق الفوز بالأربعة على ارض المنافس وهذه النتيجة لم تحدث من قبل في تاريخ تصفيات المنتخب، فكيف نكون فائزين ومتصدين المجموعة واقترينا من التأهل ونجد هذا العداء الشديد بدلا من المساندة.

*** لكن برادلي فاجئ الجميع بتغيرات غريبه؟**

هذا لا يخص أحد إلا المدير الفني فقط فهو المسؤول عن نتيجة المباراة فما إذن الفارق بين الهزيمة والفوز إذا كان برادلي يتعرض للانتقاد في الحالتين، فيجب على الجميع إخراج أنفسهم من وضع المدير الفني وترك الرجل يعمل حسب فكره وإذا خسريصنعوا ما يريدون تجاهه وأريد أن أسأل هل نحن في مصر أصبحنا لا نرى غير الانتقاد والخلافات فقط فلماذا لا نفرح ونأخذ حقنا عند كل انتصار مثل أي جمهور في العالم.

*** هل تقصد أن الهجوم عليكم وعلى الجهاز الغرض منه شيء ما؟**

اشعر بذلك خصوصا وان الهجوم « عمال على بطل » بسبب وبدون سبب فكيف احد يقول على الهواء « مبسوطين إنكم كسبتموا ٤ روحا اتكسفوا على مستوى الأداء الضعيف » هل هذا يعقل؟! فمنهم من يريد رحيل الجهاز الفني ومنهم من يريد تواجد لاعب معين على حساب المتواجد وهكذا ولو كل شخص ركز في عمله فقط سيكون المنتخب الأفضل على المستوى العالم.

*** ما رأيك في برادلي؟**

الأمريكي من أفضل المدربين الذي تعاملت معه لدرجه إنني لا اشعر بفارق بين وجودي مع هال سيتي والمنتخب لاقتراب فكر المدربين برادلي وبروس وارى أن برادلي طموح جدا ويعشق عمله لدرجه كبيره ويكفي انه بقي ورفض الرحيل بعد الظروف التي مرت بها مصر لرغبته في صنع شيء لمنتخب الفراغنة.

*** ولكن انت متهم بان أداءك مع المنتخب اقل بكثير من ناديك؟**

أنا بعنبر نفسي مثل ميسي وكريستيانورونالدو فشهدوا أداءهم مع برشلونه وريال مدريد تجدون شيء آخر مع الأرجنتين والبرتغال وذلك يعود لاختلاف فكر المدربين الفنيين بالنسبة لي نلعب في هال بطريقه ٢/٥/٣ أما مع المنتخب ١/٢/٤/٣ وهو ما يؤثر على الأداء في الملعب لذا يظهر الأداء مختلف ولكن ابذل قصارى جهدي مع المنتخب من اجل الحفاظ على مكاني ولا يوجد أي تخاذل من جانبي

*** تقييمك لتجربتك مع هال سيتي الانجليزي؟**

تجربة موفقه جدا بشهادة الجميع تكلفت بالتأهل للدوري الانجليزي الممتاز وحصولي على أحسن

لاعب بالفريق وأتمني مواصلة التألق في البريمليج خصوصا وان طموحي لا حدود له في هذا الدوري.

* ما وقفك من البقاء في ناديك؟

يبقى لي موسم مع سندرلاند وهناك مفاوضات قاربت على الانتهاء بين مسؤولي سندرلاند وهال سيتي لتمديد الإعارة أتمني أن تنجح خصوصا وإنني اشعر بالراحة مع ستيف بروس المدير الفني لهال.

* ما طموحك في الاحتراف؟

أمنيته السابقة أن اللعب في الدوري الانجليزي والحمد لله تحققت واسعي لمواصلة التألق في هذه الدوري خصوصا وانه الأقوى على المستوى وأتمنى عدم الانتقال لأي دوري آخر وتألقي بهذا الدوري سيجبر أفضل الأندية الانجليزية على السعي للتعاقد معي.

* تقييمك لتجربه محمد ناجى جدو واحمد فتحي مع هال؟

بخصوص جدو تجربته كانت ناجحة بكل المقاييس وبدايته أكثر من رائعة ولولا سوء الحظ الذي صادفه لكان وضعه مختلف وكنا في أمس الحاجة له في آخر مباريات قبل الصعود فضلا عن حاجتنا الشديدة له في المنتخب الوطني، أما فتحي فالظروف لم تساعد خصوصا وان مشاركاته كانت قليلة ويجب عدم تقييم تجربته فتحي لعدم حصوله على فرصه كافيته في المشاركة.

* عقب انتهاء مشوارك الاحترافي أيهما تفضل الانضمام له الأهلي أم الزمالك؟

من صغرى وأنا بعشق النادي الأهلي وأتمنى أن انهي حياتي الكروية داخله لما يمتلكه من مقومات تجبر اللاعبين على الحصول على جميع البطولات الذي يشارك بها.

* ما هي النقطة الفاصلة في تاريخك الكروي؟

- بطولة الأمم الأفريقية ٢٠١٠ التي أقيمت في أنجولا بالفعل كانت هذه البطولة نقطة تحول في حياتي فمن خلالها حصلت على أحسن لاعب في مركزي ومنها نحو الاحتراف الخارجي وبعنبر أنجولا « وش السعد بالنسبة لي»

* ما رأيك في قرار اعتزال محمد بركات وميدو؟

أنا معهم في قرارهم ويجب عدم تدخل أحد لإقناعهم عن العدول عن قرارهم لعدة أسباب أبرزها أن اللاعب الوحيد هو القادر على تحديد مدى عطائه للكرة وهو قرار شخصي يجب احترامه فمحمد بركات اعتبره المثل الأعلى لي محليا وكنت أتمنى أن يتواجد في الملاعب أكثر من ذلك ولكن ليس أمامنا سوى احترام رغبته، وبخصوص ميدو الذي اعتبره أفضل محترف في تاريخ اللاعبين المصريين فقراره صائب حتى لا يكون عاله على أي فريق ويجبر على الاعتزال.

* كيف ترى الكرة في مصر الآن؟

لا توجد كرة حاليا في مصر وما يلعب من دوري أو كأس مثل المباريات الودية أو الدورات الرمضانية ولكن هذا أفضل بكثير من تجميد النشاط ونتمنى أن تعود الروح لبطولة الدوري وذلك من خلال عودة الجماهير للملاعب لأنها هي نبض اللاعبين في المدرجات.